أريج مواسي | نشر في ٢١ فبراير ٢٠١٥,

9 طرق يمكنك عبرها أن تسهم في تحسين المحتوى العربي على الإنترنت

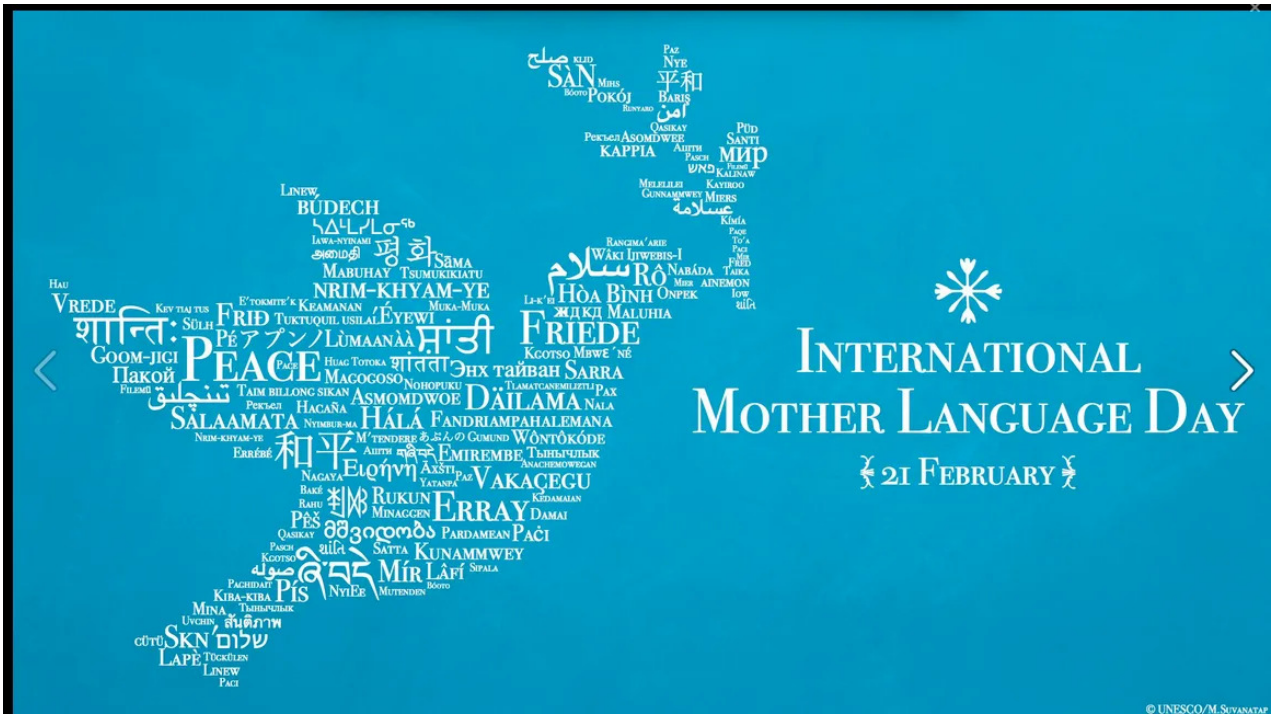

بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم، أكتب هذه المقالة، دعمًا لتطوير المحتوى العربي على الإنترنت.

لن أناقش هنا وضع المحتوى العربي من ناحية احصائيات، ولا حتى أرقام مخيفة عن الأخطار التي من المحتمل أن تتعرض لها اللغة العربية. أعرض هنا، طرقا من خلال يمكن لكل شخص فينا أن يساهم في تحسين المحتوى العربي على الإنترنت من حيث الجودة، لا الكم.

1. استخدم اللغة العربية في الكتابة والتعبير

أحد الأسباب الرئيسية التي تقلل من جودة المحتوى العربي هو أن المتحدثين باللغة العربية يستخدمون لغات أخرى في الكتابة والمراسلة على الإنترنت، استخدام اللغة العربية من شأنه أن يحسن مكانتها أكثر وتطوير محتوى رقمي وتكنولوجي يتلائم مع مستخدميها من قبل شركات التكنولوجيا.

2. دعم ويكيبيديا العربية

تفتقر مقالات ويكيبيديا العربية إلى مصادر دقيقة، وتنتشر فيها أخطاء إملائية إذا ما قمنا بمقارنتها بلغات أخرى.

كيف يمكنكم تقديم الدعم لويكيبيديا؟ أولا من خلال إنشاء مواضيع جديدة، ثانيا من خلال تحرير وإضافة معلومات ذات مصدر موثوق للمواضيع المتاحة على الموقع، ثالثا التدقيق اللغوي للمقالات، رابعًا نشر صور وشرح باللغة العربية عنها. تخيلوا لو كل منا أضاف مقال واحد لمحتوى ويكيبيديا العربية، بهذا سنساهم معا في تحسينها ما بين باقي اللغات على الموسوعة الحرة.

3. ترجم!

يفتقر المحتوى العربي إلى المقالات والمواد المترجمة بجودة. إن الترجمة بنفس روح اللغة أمر فيه تحد بالغ، ولكن من جهة أخرى فإنه يعزز من مكانة اللغة العربية، ويجعلها تتواصل مع ثقافات ولغات أخرى.

ترجمة المقالات، الكتابات والنصوص أمر في غاية الأهمية لما فيه من إثراء للمحتوى العربي. أخص بالذكر هنا أهمية ترجمة المواضيع التخصصية من العلوم الدقيقة، العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، لأن في ذلك إتاحة للمستخدم العربي أن يوسع مداركه المعرفية خلال استخدامه للإنترنت.

ماذا يمكن أن تترجم أيضا؟ تنتشر الدروس المختلفة على الإنترنت، دروس حول البرمجيات، التصميم، العلوم، وكل شيء تقريبا – ترجمتها للغة العربية ستساهم في أن تصل للمستخدم العربي بشكل سلس أكثر.

4. إنشاء المواقع أو الصفحات التخصصية

هناك تجارب عديدة لمواقع وصفحات تخصصية نجحت بالمساهمة بشكل عميق بتحسين المحتوى العربي، هذه المواقع أو الصفحات على شبكات التواصل الإجتماعية اختارت لها مواضيع محددة تنشر عنها، فنجحت من خلالها بنشر توعية حول هذه المواضيع، كالمواقع والصفحات المختصة بالآداب، العلوم، حقوق الإنسان وغيرها. مثال على ذلك: صفحة Science48، مجلة نقطة، موقع أدب، جدلية وغيرها.

5. قم بالنشروالتدوين

بعد الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، جرى تحول في طرق استخدام التدوين، وذلك عن طريق أنه أصبح مجزأ، فيما يعرف بـ "الميكرو بلوغينج" (لنسميه التدوين المصغر). يمكن لكل واحد فينا أن يساهم في تحسين المحتوى العربي من خلال نشر محتوى باللغة العربية، عبر التدوين، نشر وصف الصور والفيديوهات وحتى التغريد باللغة العربية.

6. تصميم الخطوط

يُعد تصميم الخطوط من الأمور الصعبة في عالم التصميم، إذ أن المصمم يحتاج أن يستثمر الكثير من الوقت لإنتاج وتصميم الخط.

تصميم الخطوط العربية على أسس علمية مرتبطة بحضارة اللغة والتصميم الجرافيكي، ومن ثم بيعها بمبلغ رمزي وإتاحتها للاستخدام العام من شأنه أن يساعد على تحسين ظهور اللغة العربية في الفضاء الإنترنتي. مثال على هذا: خط وسم من انتاج "وسم لابز" ومصممه الفنان المصري محمد جابر، وبحسب موقع الخط الرسمي هو "محاولة لبناء خط عربي رقمي، يشكل اضافة نوعية لمكتبة الخطوط العربية الرقمية التي تعاني من فقر شديد. المشروع يطرح تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبة، والتي تتيح استخدامه بحرية ومجانا في المشاريع الشخصية والتجارية."

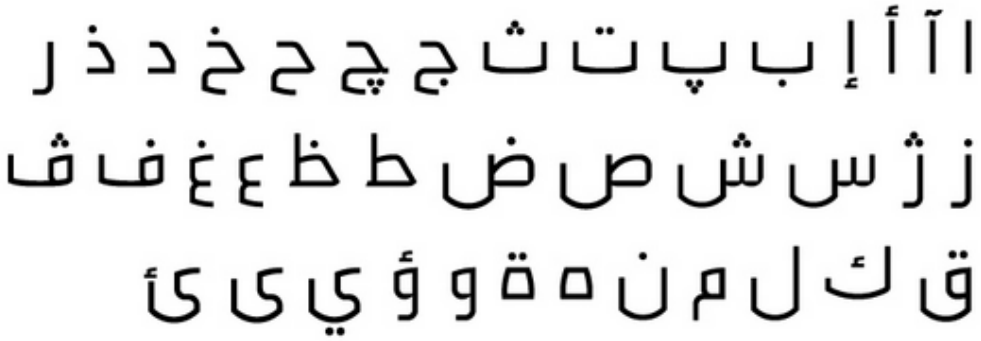

7. تعريب لغات البرمجة

هل أنت مبرمج؟ هل أنت مهتم بالتكنولوجيا؟ تطوير وتعريب لغات برمجة من خلال البرمجيات المفتوحة المصدر من شأنه أن يساهم في تحسين المحتوى العربي على الإنترنت، أضف لذلك، فإن تعريب منتجات رقمية من شأنه أن يسهل على المستخدم العربي استخدام المنتجات الرقمية بشكل مريح أكثر.

8. . التوقف عن اعتماد "النسخ واللصق" لمواضيع غير مفيدة وغير موثوقة المصدر

لا أكتب من باب الوصاية، ولكن كثير مما ينشر باللغة العربية على وسائل التواصل الإجتماعي يذكرنا بالمنتديات العربية، ومستوى بعض المواضيع التي كانت تشارك فيها. إذن الترويج والنشر لمحتوى غير موثوق المصدر، أو محتوى مكرر لا يساهم في تحسين المحتوى العربي على الإنترنت (مثلا: ما الفائدة من نشر صور وتعليقات مثل "إن لم تضغط لايك وتكتب سبحان الله، فاعلم أن الشيطان منعك"!).

9. تطوير محتوى تفاعلي

إذا كنت مصممًا أو منتج فيديو، فلك أيضا دور مهم في تحسين المحتوى العربي!

يفتقر المحتوى العربي لمنتجات بصرية مبنية على مصادر موثوقة، المساهمة في تطوير المحتوى العربي التفاعلي يتم من خلال إنشاء وتصميم فيديوهات تفاعلية، خرائط تفاعلية، صور بيانية (إنفوجرافيك) باللغة العربية.

مبادرات عديدة سعت لهذا، منها: انفوجرافيك عربي، تصاميم "palestine visualzing"، وكذلك الملفات التفاعلية على موقع نون بوست، والتي من خلالها تسعى لنشر الأخبار من خلال محتوى نون التفاعلي وقسم فيديو نون.

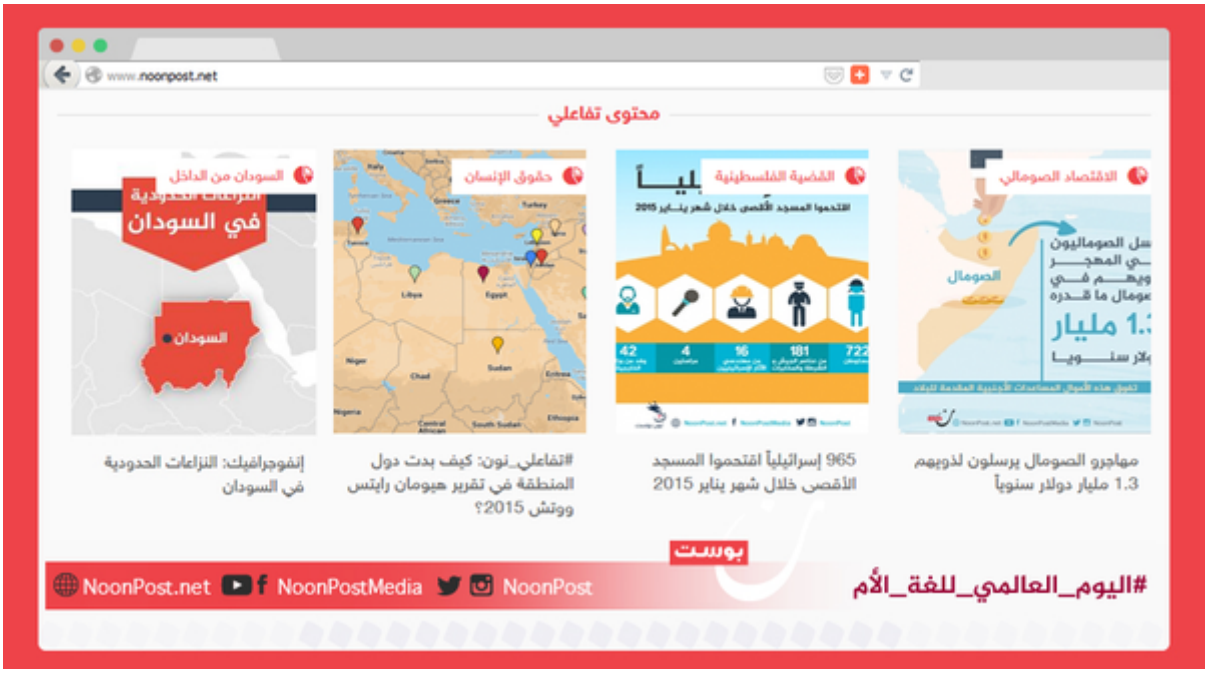

رابط المقال: https://www.noonpost.com/5540/